

حقائق التفسير

@ 310 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 | | [الآية : 103] . | | قال بعضهم : ننجي رسلنا من مراد النفس وغفلة الوقت وغلبة الشهوة وشتات السر ، | | والذين آمنوا بالرسول نجزيهم على مناهج الرسل ، وكذلك حقاً علينا نجاه من صدق في عبوديته . | | قوله تعالى : ! 2 2 | | [الآية : 105] . | | قال ابن عطاء في هذه الآية : صح معرفتك ولا تكون من الناظرين إلى شيء | سوى | ، فيمقتك | ، وإقامة الملة الحنيفية هذا هو تصحيح المعرفة . | | قال الواسطي رحمه الله عليه في قوله : ! 2 2 | | قال : لا | تعتمد صلاة ولا طاعة ؛ فتعمى عن سبيل الفضل والرحمة ، أيتوهم البائس إنما صلاته | مواصلة وإنما هي في الحقيقة مفاصلة وأنى ذلك ، ولا فصل ولا وصل إنما هذه الكلمات | عبارات إن تركتها كفرت ، وإن قصدتها بشاهدك أشركت ، لأن صحة القصود تكوين | المقصود وليس الشأن في القصود ، إنما الشأن في المقصود لذلك خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فقال : | ! 2 2 | | . | | قوله تعالى ذكره ! 2 2 | | [الآية : 106] . | | قال شقيق : الظالم من طلب نفعه ممن لا يملك نفع نفسه واستدفع الضر بمن لا | يملك الدفاع عن نفسه ، ومن عجز عن إقامة نفسه كيف تقيم غيره . | | قال الله تعالى : ! 2 2 | | . | | قوله تعالى : ! 2 2 | | [الآية : 107] . | | قال ابن عطاء رحمه الله عليه : قطع الحق على عباده طريق الرغبة والرغبة إلا إليه | بإعلامهم أنه الضار النافع . | | قال جعفر : جعل الله مس الضر منوطاً بصفته وإرادة الخير لك منوطة بصفته ، | ليكون رجاؤك أغلب من خوفك . |